



مخبر الأبحاث والدراسات متعدد
التخصصات في القانون، التراث والتاريخ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باتنة 1



كلية الحقوق والعلوم السياسية

استمارة بحثية

يشهد السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة باتنة 1 ومدير المخبر،

بأن: **د/ بوداود خليفة - جامعة المسيلة،**

قد شارك(ت) في الملتقى الدولي الموسوم بـ:

جريمة الاتجار بالبشر بين المواثيق الدولية والتشريعات الوطنية - (الأشكال المستحدثة والتحديات)

المنعقد بتاريخ: 23 أكتوبر 2025، بكلية الحقوق والعلوم السياسية.

بمداخلة عنوانها: **"مظاهر الحماية القانونية المقررة لضحايا الاتجار بالبشر بموجب القانون 04-23"**

عميد الكلية

مدير المخبر

عميد كلية الحقوق والعلوم
السياسية

د. / مخلوغي عبد الوهاب



مديرة المخبر
د. / وفاء دريدي



أ.د / بن بو عبد الله وردة

الجلسة الافتتاحية للملتقى:

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/bvp-mupk-inw>



آيات بينات من القرآن الكريم

النشيد الوطني

كلمة رئيس الملتقى

كلمة السيدة مديرة المخبر

كلمة السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة باتنة 1

كلمة السيد مدير جامعة باتنة 1

الافتتاح الرسمي للملتقى

الجلسة الأولى حضورية وعن بعد برئاسة: د/ لمياء بن دعاس 09.30 ————— 11.30

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/bvp-mupk-inw>

رقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	أ.د/ نورة بن بو عبد الله أ.د/ وردة بن بو عبد الله	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	نحو تكريس حماية متكاملة لصحايا الاتجار بالبشر: قراءة تحليلية للقانون رقم 23-04
2.	د/ لمياء بن دعاس	جامعة باتنة 1	انعكاس الانتقال من الاتجار بالأشخاص إلى الاتجار بالبشر على السياسة التشريعية الموضوعية
3.	د/ وئام عبد علي حاتم	كلية صدر العراق الجامعة الأهلية العراق	فاعلية مواجهة الزواح القسري في مكافحة الاتجار بالبشر
4.	د/ أميرة رزيق أ.د/ عمار رزيق	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	قراءة قانونية في مسؤولية الجزائر تجاه الاتفاقيات الدولية الخاصة بمكافحة الاتجار بالبشر
5.	د/ جابر غنيمي	المدرسة الدولية للأعمال سوسة، قاضي بوزارة العدل تونس	الإطار القانوني الدولي لمكافحة الاتجار بالبشر
6.	د/ محمد صادق اسماعيل	مدير المركز العربي للدراسات الإستراتيجية	رؤية تقييمية للجهود الدولية والمؤسسية لجرمة الاتجار بالبشر كأحد تداعيات الهجرة غير الشرعية
7.	أ.د/ منى غبوي أ.د/ رؤوف بوسعدية	جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2	بين التهريب والاستغلال: التداخل المفاهيمي والقانوني بين جرمي الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين.
8.	د/ زكرياء ربيع	جامعة البويرة	الاتجار بالبشر المسكوت عنه في الدول الغربية وموقف القانون الدولي لحقوق الإنسان منه (اختطاف أبناء الجالية المسلمة)

9.	د/ ابتسام الشتيوي د/ الفريجة سلاف	المعهد العالي للدراسات القانونية والسياسية بالقيروان تونس المدرسة الوطنية للإلكترونيك صفاقس تونس	الضحية في جريمة الاتجار بالبشر أنموذجا
10.	أ.د/ أسية بن بو عزيز	جامعة باتنة 1	جريمة الاتجار بالبشر في سياق الهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة
11.	د/حساين عومرية	المركز الجامعي افلو	الاتجار بالبشر عبر الوسائط الرقمية: تحديات المواجهة في ظل الجريمة الإلكترونية المستحدثة
12.	د/ زياد محمد أنيس	جامعة تيزي وزو	الأطفال المنددون بين الاستغلال العسكري والاتجار بالبشر: تحديات الحماية وآفاق المعالجة
13.	د/ دهمان سعاد	جامعة الجلفة	النظام القانوني لقدرة التشريعات على مسايرة الأشكال المستحدثة لجرائم الاتجار بالبشر
14.	د/ لخضر بن سهيل	جامعة سطيف 2	الأساليب الخاصة للبحث والتحري عن جريمة الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري على ضوء قانون الإجراءات الجزائية 25-14

الجلسة الثانية عن بعد برئاسة: د/ سهيلة مزياني 10.30 ————— 12.30

رابط الجلسة: <http://meet.google.com/nfn-kzvi-bpg>

الرقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	د/ بلعسل بنت نبي ياسمين د/مناد إشراق	جامعة تيارت جامعة وهران 2	جريمة الاتجار بالبشر: المفهوم والأشكال
2.	د/ محمد جيلالي	المركز الجامعي أفلو	الجريمة المعلوماتية كوسيلة للإتجار بالبشر قراءة في آليات المواجهة
3.	د/لطيفة همان	جامعة سوق أهراس	الخطاب المسرحي وتمثيل الجريمة "الاتجار بالبشر نموذجا"
4.	د/عبد الناصر طاهير	مركز البحث في تكنولوجيات التغذية الزراعية، بحاية الجزائر	المساعي الدولية لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر
5.	أ.د/ فريدة مزياني	جامعة باتنة 1	آليات تعويض ضحايا جريمة الاتجار بالبشر وإعادة الإدماج الاجتماعي في الجزائر
6.	د/ربيعة بوقرط	جامعة الشلف	الآليات الدولية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
7.	أ.د/ إنصاف بن عمران د/ لبنى حشوف	جامعة خنشلة جامعة خنشلة	جهود المنظمات الدولية لمكافحة الاتجار بالبشر
8.	د/ بن لشهب أسماء	جامعة قسنطينة 1	العمل القسري المتزلي للنساء كأحد أشكال الاتجار بالبشر: قراءة قانونية في ضوء التشريع الجزائري والمعايير الدولية
9.	ط.د/ مرامية ابراهيم ط.د/ ايدال عبدالناصر	جامعة سوق اهراس جامعة سوق اهراس	النظام القانوني لجريمة تهريب المهاجرين بين التشريع الداخلي و القانون الدولي
10.	د/حرملة خديجة أ.د/عمروش أحسن	المركز الجامعي تيبازة جامعة أمخيس مليانة	دور الإنترنت في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر

11.	د/ فاطمة زيتون	المركز الجامعي أفلو	جرم الإتجار بالبشر - التأسيس لمقاربة العلاج -
12.	د/ سهيلة مزياوي	جامعة باتنة 1	صور الاتجار بالبشر
13.	د/ زغيب نور الهدى	جامعة أم البواقي	اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته كآلية لتعزيز السياسة الجزائية في الجزائر.
14.	ط.د/ مولود بن لطرش أ.د/ حسين باشيو	جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2	مظاهر الارتباط بين الاتجار بالبشر والجرائم المتصلة بها
15.	د / عمار مصطفاوي	جامعة بسكرة	المعايير الدنيا لحماية ضحايا الإتجار بالبشر في التشريع الأمريكي لسنة 2000 و المكتسبات المحققة في ظل القانون 23-04 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر و مكافحته.
16.	أ.د/ بن يوسف القيني ط.د/ شهرزاد بوزيان	جامعة المديّة جامعة المديّة	المواجهة الإجرائية لجريمة الاتجار بالبشر بين تطبيق القواعد العامة (القانون: 25-14) ومراعاة القواعد الخاصة (القانون: 23-04)
17.	د/ باديس الشريف ط.د/ مريم ثابت	جامعة خنشلة جامعة خنشلة	مكافحة الاتجار بالبشر بين الإطار القانوني الدولي والبعد الأمني: مقارنة تحليلية على ضوء الاتفاقيات الدولية
18.	د/ نبيلة قيشاح	جامعة قسنطينة	الآليات الدولية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
19.	د/ عبد الوهاب شرقي د/ عبد العالي حفظ الله	جامعة الوادي جامعة الوادي	الاتجار بالبشر على ضوء القانون 24-03 بين الضمانات الوقائية والتجريم.



الجلسة الثالثة عن بعد برئاسة: أ.د/ وفاء دريدي 10.30 _____ 12.30

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/qxz-tqvc-qun>

الرقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	د/ عفاف لعقون	جامعة تامنغست	جريمة الإتجار بالبشر: دراسة تحليلية في الإطار النظري والبياني القانوني
2.	أ.د/ علي لونيسي د/ نصيرة لوني	جامعة البويرة جامعة البويرة	السياق المفاهيمي لجريمة الاتجار بالبشر والإطار القانوني الدولي لمكافحتها .
3.	أ.د/ وفاء دريدي	جامعة باتنة 1	سياسة المدعي العام لدى المحكمة الجنائية الدولية لمواجهة جرائم الاستعباد كشكل من اشكال جريمة الاتجار بالبشر
4.	د/ منى معكوف	جامعة جيجل	التمييز بين جرمي الاتجار بالبشر و تهريب المهاجرين دراسة مقارنة
5.	د/ نوال مغزيلي د/ خولة عبد اللاوي	جامعة ميلة جامعة قسنطينة 3	جريمة الاتجار بالنساء كأحد أوجه الجريمة المنظمة: تحديد لصور الجريمة وانعكاساتها على حقوق الإنسان
6.	د/ سعاد خلوط د/ خروب رضا	جامعة قسنطينة 1 المركز الجامعي إليزي	دور الاختصاص الجنائي العالمي في مكافحة الجرائم العالمية جريمة الإتجار بالبشر نموذجاً
7.	أ.د/ مهدي بخدة	جامعة غليزان	أثر النصوص الدولية على النصوص الوطنية في تكريس الحماية لضحايا الاتجار بالبشر

8.	د/زداني فضيلة	جامعة أم البواقي	تأثير التوجه الدولي على التشريعات الوطنية: دراسة مقارنة في مجال مكافحة جريمة الاتجار بالبشر
9.	د/ بعوش دليلة	جامعة ميله	مكافحة الاتجار بالبشر في العصر الرقمي: صراع مع التحديات السيبرانية وثغرات التشريع
10.	د/ بوحزمة كوثر د/ ناصري ربيعة	المركز الجامعي تندوف المركز الجامعي تندوف	التعاون القضائي الدولي لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
11.	د/بوعزة نضيرة	جامعة ميله	مستجدات الحماية القانونية لضحايا الاتجار بالبشر وفقا للقانون رقم 04-23
12.	د/ إيمان بومدين	جامعة تيزي وزو	جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية بين الأسباب وآليات مكافحتها.
13.	د/ فاطيمة بلعسري ط د/ عبد اللطيف سنيي	جامعة معسكر جامعة تلمسان	دور الوكالة الوطنية للوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته في محاربة جريمة الاتجار بالبشر
14.	د/ حنان بن عمار	جامعة الجلفة	القواعد الإجرائية الخاصة بالتحقيق والمتابعة
15.	ط.د/ لطفي الوافي د/ حنتوت زين العابدين	جامعة قسنطينة 1 جامعة قسنطينة 1	الجهود الدولية والاقليمية لمكافحة الاتجار بالبشر
16.	ط.د/ محمد كامل يعقوب أ.د/ عائشة طويسيات	جامعة الأغواط جامعة الأغواط	جريمة الاتجار بالبشر وأحكامها القانونية في التشريع الجزائري ومقارنتها بأحكام الشريعة الإسلامية
17.	د/ أحسن نسيم	جامعة البويرة	الإطار المفاهيمي لجريمة الاتجار بالبشر
18.	ط.د/ بشير ناصري	جامعة البيض	الآليات الدولية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر والوقاية من الهجرة السرية
19.	د/ يحيى مجيدي د/ طالب عيواج	جامعة الوادي جامعة خنشلة	جرائم الاتجار بالبشر في القانون الدولي وبعض التشريعات المقارنة -مقاربة مفاهيمية ونقدية لمعايير تعريف باليرمو وبعض التشريعات المقارنة-

الجلسة الرابعة عن بعد برئاسة: د/ ليندة رقيق 10.30 ————— 12.30

رابط الجلسة: meet.google.com/hqk-ptyh-dwj

الرقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	ط.د/ أسماء بنيني د/ صونيا عيواج	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	Contemporary and Evolving Forms of Human Trafficking
2.	د/ ليندة رقيق د/ نصيرة خلوي	جامعة باتنة 1	من التقليدي إلى المستحدث: مقارنة مفاهيمية لجريمة الاتجار بالبشر
3.	ط.د/ يوسف ساحلي	جامعة برج بوعريوج	المرتكزات الأساسية لجريمة الاتجار بالبشر
4.	د/ سمير باي	جامعة الجزائر 3	انعكاسات جريمة الاتجار بالبشر على الأمن القومي للدول: دراسة في سبل التصدي لسلاسل توريد الرق
5.	د/ نسرين سالم	جامعة سطيف 2	The UN Strategy to Strengthen Justice Mechanisms and Prosecute Human Trafficking



Offenders			
Challenges of combating human trafficking in Africa		د/ لعجاج عبد الكريم د/ زراري حبيبة	جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2
دور التعاون الدولي والإقليمي في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر		ط.د/ محمد عبد الحفي ط.د/ عبد اللطيف قواسمية	جامعة خنشلة جامعة تبسة
دور الاتفاقيات الدولية وآليات التعاون القضائي في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر		د/ عماد صوالحية	جامعة الوادي
نظرة استقرائية لحماية ومساعدة ضحايا الاتجار بالبشر في ظل القانون رقم 23-04		د/ علاوي عبد اللطيف	جامعة البيض
الاطار التشريعي لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر في الجزائر بين النصوص القانونية و التحديات التطبيقية		د/فهيمة بلحمزي	جامعة مستغانم
إشراك المجتمع المحلي كآلية داعمة لإنجاح التشريعات والسياسات الوطنية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر		د/عائشة سامي د/عمر بوجلال	جامعة سيدي بلعباس جامعة سيدي بلعباس
الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري: المفهوم وآليات المكافحة وفقاً لأحكام القانون رقم 23-04		د/ نسرين مشنتة د/ ونام بغياني	المركز الجامعي بريكة المركز الجامعي بريكة
الاستغلال الجنسي للأطفال في الفضاء الرقمي-مقاربة بين الآليات الوقائية والعقابية الوطنية والدولية -		د/ مختار بولعراس	جامعة تبسة
توسيع نطاق التجريم في جرائم الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري. (في ضوء أحكام القانون رقم: 23-04 المؤرخ في 09 ماي 2023)		د/ هاني منور	جامعة تيارت- الملحققة الجامعية السوقر
آليات مكافحة جريمة الاتجار بالبشر		د/ سليمة عبيدي	جامعة باتنة 1
الآليات القانونية الدولية والوطنية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر		د/ غزل العشراوي ط.د/ ياسمين سامي	المركز الجامعي تيبازة جامعة الجزائر 1
إجراءات المتابعة في جرائم الاتجار بالبشر وفقاً للقانون رقم 25-14 المتضمن قانون الإجراءات الجزائية		د/ أمينة بومساحة د/ عبد القادر بوعرفة	جامعة سعيدة جامعة سعيدة
الحماية الإجرائية وغير الإجرائية لضحايا جريمة الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري		د/ فتيحة مسعودان	جامعة برج بوعرييج
أحكام التجريم والعقاب في جريمة الاتجار بالبشر		د/أمينة شودار د/ مصطفى بوعلاق	جامعة قسنطينة 1 المركز الجامعي بريكة
الجلسة الخامسة عن بعد برئاسة: د/ نصيرة خلوي 10.30 ————— 12.30			
رابط الجلسة: https://meet.google.com/uxb-vzym-bsx			
رقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	ط.د/نصيرة بولوح	جامعة سطيف 2	دور الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن شبكات الاتجار بالبشر.



2.	د/سرباح خالد د/فرج الحسين	جامعة الشلف جامعة الشلف	التمييز بين الاتجار بالبشر وقرب المهاجرين كأحد أوجه الجريمة المنظمة في العصر الحديث
3.	د/ بن سالم أحمد عبد الرحمن د/ فاروق عريشة	المركز الجامعي ايليزي المركز الجامعي ايليزي	الجهود التشريعية لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر في ضوء القانون رقم 23-04
4.	د/ حياة غلاي	جامعة مستغانم	الإطار التعريفي لجريمة الاتجار بالبشر وأشكالها
5.	د/ دليلا حاج دولة ط.د/ فريد بلقليل	جامعة وهران 2 جامعة حميس مليانة	مكافحة جريمة الاتجار بالبشر وفق المنظور الدولي
6.	ط.د/ عبد القادر شرابة ط.د/ صورية مزهود	جامعة تلمسان جامعة جيجل	الاتفاقيات الأور ومتوسطة ودورها في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر: قراءة في آليات التعاون بين الضفتين
7.	د/ منير العمري د/ عبد الرزاق لعمارة	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	فعالية الاتفاقيات الدولية في الحد من جريمة الاتجار بالبشر: بين النظام الأممي والنظم الإقليمية
8.	د/ محمد بساس أ.د/ عبد السلام نور الدين	جامعة عين تموشنت جامعة عين تموشنت	حظر الاتجار بالبشر على ضوء المواثيق الدولية والقانون 23-04 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته
9.	د/ مسعودة صرياك د/ رفيق بن حصير	جامعة ميله جامعة باتنة 1	التعاون الدولي في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر: بين متطلبات العدالة الجنائية واحترام السيادة الوطنية
10.	د/ إيمان بوقصة د/ يحي بدائية	جامعة جيجل جامعة تبسة	دور الجهات القضائية في متابعة جرائم الاتجار بالبشر في القانون رقم 23-04
11.	أ.د/ كهينة قونان أ.د/ لطيفة أمازوز	جامعة تيزي وزو جامعة تيزي وزو	قراءة في التدابير الاستباقية لمكافحة الاتجار بالبشر وفق القانون رقم 23-04
12.	د/ سعاد قيرة د/ رضا خوافية	جامعة برج بوعرييج جامعة برج بوعرييج	دور اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته في ظل القانون رقم 23-04.
13.	ط.د/ سيف الدين العجايي ط.د/ علي باديس	جامعة المديية جامعة بجاية	الاتجار بالبشر في عصر الانترنت "دور الشبكة العنكبوتية في تطوير ومفاجمة جريمة الاتجار بالبشر"
14.	د/ محمد قدوم	جامعة بجاية	قابلية تمتع ضحايا الاتجار بالبشر بالمركز القانوني للاجئ في القانون الدولي
15.	د/ لطفي محصر	جامعة تلمسان	Criminal procedure for the crime of human trafficking in the law 23/04
16.	د/ سليمة حسناوي د/ خالد ميسوم	جامعة تيارت جامعة تيارت	نحو قانون موحد للحد من ظاهرة الاتجار بالبشر من منظور القانوني الدولي والوطني
17.	د/ منال بولعيايز	جامعة سكيكدة	السياسة الجنائية في القانون رقم 23-04 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته: نحو مقارنة استباقية وقائية



18.	د/ أم الخير معتوق	جامعة تيارت- ملحقة قصر الشلالة	جريمة الاتجار بالبشر دراسة في السياسة الجنائية والعقابية على ضوء القانون 04-23
الجلسة السادسة عن بعد برئاسة: د/ حبيبة لوهازي. 10.30 - 12.30			
رابط الجلسة: meet.google.com/mga-mqva-mai			
الرقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	د/خاليدة حميداني أ.د/ رتيبة طاببي	جامعة البليدة 02 جامعة البليدة 02	الاتجار بالبشر كجريمة عابرة للحدود: مقارنة اجتماعية في سبل وآليات الحماية الدولية
2.	د/ أمينة بورطال	جامعة عين تموشنت	جريمة الاتجار بالبشر في عصر التكنولوجيا الحديثة
3.	د/ منيرة رقطي د/ رمضان فراقة	جامعة قسنطينة 01 جامعة قالة	التحديد القانوني لجريمة الاتجار بالبشر بين التعريف الدولي والتكييف الوطني
4.	أ.د/ أحمد بشارة موسى أ.د/ ربيعة بوقرط	جامعة الشلف جامعة الشلف	الجهود الدولية والإقليمية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
5.	د/ عبد المالك عرفة	جامعة عين شمس القاهرة مصر	النصوص الاتفاقية لمكافحة الاتجار بالبشر
6.	د/ سنوسي علي د/ خالد ميسوم	جامعة تيارت جامعة تيارت	آليات التصدي لجرائم الاتجار بالبشر دراسة مقارنة بين بروتوكول "المليرو" لمنع الاتجار بالبشر والقانون الجزائري 04-23
7.	د/ رتيبة بن دخان	جامعة قسنطينة 1	أشكال جريمة الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري والاتفاقيات الدولية
8.	د/ عافية قادة ط.د/ محمد الأمين كربوش	جامعة معسكر جامعة تيارت	AI and Human Trafficking: Ethical Challenges through a Human Rights Lens
9.	د/ لوهازي حبيبة د/ زاوي أحمد	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	أشكال الإتجار بالبشر عبر الإنترنت: "الأشكال والأساليب"
10.	د/ بن عزوز محمد د/ بوسعيد سهام	جامعة البيض جامعة مستغانم	الإطار القانوني الدولي لمكافحة الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر: الأبعاد والتحديات
11.	د/حورية غربي	جامعة برج بوعريرج	القواعد الإجرائية لجرائم الاتجار بالبشر في ظل القانون 04-23 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته
12.	د/ دراجي لحول	جامعة الجلفة	دور اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته في مراجعة السياسة الجزائية
13.	د/ سعاد حديد	جامعة جيجل	تعزيز دور التكنولوجيا الحديثة في المتابعة الجزائية لجرائم الاتجار بالبشر وفقا للقانون 04-23
14.	د/ مصطفى نوعي د/ مداني نوعي	جامعة الأغواط جامعة الأغواط	الآليات العالمية والإقليمية والوطنية لمكافحة جريمة الإتجار بالبشر
15.	د/ مباركة حنان كركوري	جامعة الجزائر 1	من الاستغلال التقليدي إلى الاستبعاد الرقمي: دراسة قانونية في الأشكال المستحدثة لجريمة الاتجار بالأشخاص عبر الفضاء الإلكتروني
16.	د/ مروة بومعزة	جامعة الطارف	جريمة الاتجار بالبشر وتوظيف الذكاء الاصطناعي في مكافحتها



	د/ سهام رحال	جامعة الطارف	
17.	د/ خالد بوكوبة د/ مروة عبايدي	جامعة سوق أهراس جامعة تبسة	التنظيم الإجرائي لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر على ضوء مستجدات القانون 23-04
18.	د/ وداد سايفي	جامعة قسنطينة1	الإطار القانوني لمحاربة الاتجار بالبشر في الإتحاد الأوروبي - (قراءة في تقرير 2025/01/20 للبرلمان الأوروبي حول التطور الحاصل في الإتحاد الأوروبي حول جريمة الاتجار بالبشر (التقرير رقم 05)

الجلسة السابعة عن بعد برئاسة: أ.د/ ماهر بديار. 10.30 ————— 12.30			
رابط الجلسة: https://meet.google.com/ujz-pxso-waa?authuser=0			
الرقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	د/ حمودي سميرة د/ لدرع نعيمة	جامعة تلمسان جامعة تلمسان	جريمة الاتجار بالبشر في ظل تطور الجريمة التقليدية الى الجريمة الالكترونية من منظور سوسيولوجي
2.	ط.د/ سماعيل أسماء أ.د/ عكاكة فاطمة الزهراء	جامعة الأغواط جامعة الأغواط	التأصيل المفاهيمي لجريمة الاتجار بالبشر وفق المنظومة التشريعية الجزائرية
3.	د/ شافقة بديعة	جامعة الأغواط	جريمة الاتجار بالبشر انتهاك للكرامة الإنسانية وتحدٍ للقوانين الدولية
4.	د/ كمال تبيغت فرحات د/ طارق زيتوني	جامعة تيزي وزو جامعة تيزي وزو	<i>La lutte contre la traite des êtres humains en droit international</i>
5.	د/ دريسي عبدالله د/ بلعوط السعيد	جامعة برج بوعريبرج جامعة بجاية	مكافحة الاتجار بالبشر بين المواثيق والتنظيمات الدولية الحكومية.
6.	أ.د/ السعيد برباح	جامعة المسيلة	جريمة الاتجار بالبشر في ظل الميثاق العربي لحقوق الانسان لسنة 2004
7.	د/ صفاء هاجر خالدي د/ صلاح الدين بوراس	جامعة غرداية جامعة غرداية	جريمة الاتجار بالأطفال لأجل الاتجار بأعضائهم البشرية في المواثيق الدولية والوطنية والتشريع الجزائري
8.	د/ تقي مباركية ط.د/ سعاد مباركية	جامعة تبسة جامعة أم البواقي	جريمة الاتجار بالبشر "التحويلات الحديثة وآليات الاستغلال المستحدثة في ضوء الأطر القانونية الدولية والوطنية"
9.	د/ بوحزمة كوثر د/ ناصري ربيعة	المركز الجامعي تندوف المركز الجامعي تندوف	التعاون القضائي الدولي لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
10.	د/ عمار حنتيت	جامعة جيجل	حق ضحية جريمة الاتجار بالبشر في مقاضاة الجاني والمطالبة بالتعويض
11.	د/ سليمان نبار	جامعة بسكرة	المقاربة الجزائرية في مجال الوقاية من تهريب المهاجرين كآلية للحد من ظاهرة الاتجار بالبشر



12.	د/فطيمة الزهرة سعيدي	غير موظفة	خصوصية التحقيق الابتدائي في جرائم الاتجار بالبشر على ضوء القانون 23-04
13.	أ.د/ بن بو عبد الله مونية أ.د/ بديار ماهر	جامعة سوق أهراس جامعة سوق أهراس	التدابير الجزائية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر كأحد الأخطار الكبرى في ضوء القانون الجزائري والمبادئ الدولية
14.	د/ سميرة يحيوي	جامعة المديّة	الاتجار بالبشر عبر الأنترنت في عصر الذكاء الاصطناعي
15.	د/ نعيمة بن يحي	جامعة سعيدة	حماية ضحايا الاتجار بالبشر على ضوء أحكام القانون 23-04
16.	د/ يوسف ماجري	جامعة سوق أهراس	حماية الأطفال من الإتجار بالبشر بين الالتزامات الدولية ومتطلبات التنفيذ الوطني
17.	أ.د/ ليلي بن تركي د/ جميلة حركاني	جامعة قسنطينة 1 جامعة قسنطينة 1	جريمة الإتجار بالبشر وفق القانون الجزائري 23-04 و القانون الكويتي قانون 90 لسنة 2013
18.	د/ عبد الكريم مناصرة	جامعة سوق أهراس	الاتجار بالبشر في سياق الكوارث و النزاعات المسلحة في القانون الدولي.

الجلسة الثامنة عن بعد برئاسة: أ.د/ أسية بن بو عزيز. 10.30 ————— 12.30			
رابط الجلسة: https://meet.google.com/kxt-mfvv-tbg			
الرقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	د/ مرزوق مولاي د/ شتوح احمد عبد اللطيف	جامعة الاغواط جامعة الاغواط	أعمال الذكاء الاصطناعي في الكشف عن قضايا جريمة الاتجار بالبشر
2.	أ.د/ صونية بن طيبة د/ عز الدين بوعبيد	جامعة تبسة جامعة تيارت	دور التكنولوجيا الحديثة في الحد من جرائم الاتجار بالبشر الفرص والتحديات
3.	أ.د/ حسين باشيو ط.د/ مولود بن لطرش	جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2	مظاهر الارتباط بين الاتجار بالبشر والجرائم المتصلة بها
4.	ط.د/ إيمان الغري	جامعة الجزائر 01	النصوص الاتفاقية المتعلقة بمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
5.	د/ رشيد ميم	المركز الجامعي تيبازة	الآليات الدولية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
6.	ط.د/ أم الخير بلخير د/ عبد الحليم مرزوقي	جامعة بسكرة جامعة بسكرة	التعاون الدولي الأمني والقضائي في مواجهة جريمة الاتجار بالبشر
7.	د/ دغبوج تقي الدين د/ بكار محمد	جامعة الطارف جامعة سوق أهراس	الفراغ التشريعي في مواجهة جريمة الاتجار بالبشر في البيئة الرقمية - مقارنة قانونية مقارنة
8.	د/ كوثر قطار	جامعة سكيكدة	التعاون الدولي الامني لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
9.	أ.د/ سامية خواترة	جامعة بومرداس	حماية حقوق ضحايا الاتجار بالبشر في اطار القانون رقم 23-04
10.	د/ رجاء أومدور	جامعة قالمة	الحماية القانونية للأطفال من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت

	د/ رؤوف هوشات	جامعة قالمة	
11.	د/ بوخاري مصطفى أمين	جامعة غليزان	الإتجار بالأطفال في العالم : الأشكال ، الخطورة و الحلول المقترحة لمكافحة هذه الظاهرة
12.	د/ وردة حميزي أ.د/ عبد العالي حاحة	جامعة بسكرة جامعة بسكرة	التدابير الوقائية للوقاية من جريمة الإتجار بالبشر في التشريع الجزائري
13.	د/ حيلة حنان	جامعة أدرار	الآليات القانونية والأمنية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري على ضوء القانون 23 - 04
14.	د/ فطيمة الزهرة كراشة د/ نجود هببة	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	مكافحة جريمة الاتجار بالبشر: قراءة في فاعلية الجهود الدولية
15.	ط.د/ أحمد نوي د/ فاطمة الزهرة قدواري	المركز الجامعي بركة جامعة بسكرة	فعالية الإصلاح الجنائي في الحد من التجريم وتطوير العقوبات ضمن جهود مكافحة الاتجار بالبشر
16.	ط.د/ كمال حفصاوي	جامعة سطيف 2	دور الانترنت في ملاحقة جريمة الاتجار بالبشر في البيئة الرقمية
17.	د/ نادية بن نايم أ.د/ محمد منادلي	المركز الجامعي آفلو جامعة المديّة	الاتجار بالبشر في الفضاء الرقمي مقارنة سوسيلوجية للأشكال المستحدثة بين البنية الإجرامية والتصور الإسلامي للحماية
18.	أ.د/ هديات حماس	جامعة تلمسان	جريمة الإتجار بالبشر و انعكاساتها في التشريع الجزائري

الجلسة التاسعة عن بعد برئاسة: د/ أميرة رزيق. 10.30 ————— 12.30

رابط الجلسة: meet.google.com/vzc-kppb-fdw

رقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	د/ حكيمة بوكحيل	جامعة سوق أهراس	جريمة الاتجار بالبشر في ظل الرقمنة : قراءة في الأشكال المستحدثة والتحديات الراهنة
2.	ط.د/ عبد الرؤوف بيطام	جامعة الجزائر 1	الاتجار بالبشر و تهريب المهاجرين في القانون الجزائري
3.	أ.د/ زعادي محمد جلول د/ قواوي بن سليمان	جامعة البويرة جامعة تيارت	الاستراتيجية الدولية للتصدي لجرائم الاتجار بالبشر
4.	د/ محمد زحراح د/ خالد زحراح	المركز الجامعي آفلو جامعة الأغواط	دور الجهود و الآليات الدولية في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر
5.	د/ فراح أمال دباب د/ مريم الحاسي	المركز الجامعي مغنية المركز الجامعي مغنية	التعاون الأمني الدولي والتقنيات الحديثة في مواجهة شبكات الاتجار بالبشر
6.	د/ عبد القادر بخلف	جامعة الأغواط	التدابير الوقائية في مواجهة جرائم الاتجار بالبشر في ظل القانون رقم 23-04 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته
7.	د/ سامية مهدي	جامعة الشلف	بين جريمة الاختطاف والاتجار بالبشر ضحايا بلا صوت وعدالة مؤجلة
8.	د/ أمينة عبدلي	جامعة حميس مليانة	خصوصية الركن المادي لجريمة الاتجار بالبشر
9.	د/ سهام قارون	جامعة سوق أهراس	دور المجتمع المدني في الوقاية من الاتجار بالبشر في القانون رقم 23-04



10.	د/ سفيان نصري	جامعة أم البواقي	استراتيجية التصدي لظاهرة الاتجار بالبشر في ظل القانون رقم 23-04 - سياسة التجريم والعقاب نموذجاً -
11.	د/ سامية غراب د/ ماجدة شهيناز	جامعة بسكرة جامعة بسكرة	سياسة التجريم والعقاب لمواجهة جرائم الاتجار بالبشر على ضوء القانون الجزائري
12.	د/مهني زعيتير د/ العربي عزيز	جامعة تيسمسيلت جامعة تيسمسيلت	مكافحة جرائم الاتجار بالبشر وبخاصة النساء والأطفال في إطار الاتفاقيات الخاصة ذات الصلة
13.	د/ بوزيد سراغني د/ محي الدين حفيظ	جامعة قسنطينة 1 جامعة خنشلة	التدابير الإجرائية المستحدثة لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر في ظل القانون 23-04
14.	د/ توتاي غزالة د/ بلحاج فاطمة الزهرة	جامعة تلمسان جامعة عين تموشنت	دور التعاون الدولي في تفعيل آليات مكافحة الاتجار بالبشر
15.	د/ مليكة محمودي د/ فريد بن بو عبد الله	جامعة تيارت جامعة تيارت	الآليات القانونية لمكافحة جريمة الهجرة غير الشرعية في التشريع الجزائري
16.	د/ فتيحة بوغقال	جامعة تيسمسيلت	دور المجتمع المدني في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر بين الفاعلية والتحديات
17.	د/ السعيد بوزيان د/ بوداود خليفة	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	مظاهر الحماية القانونية المقررة لضحايا الاتجار بالبشر بموجب القانون 23-04
18.	د/ وسيلة قنوفي	جامعة سطيف 2	ازمة الاعتراف القانوني بالاستغلال المتزلي كإحدى جرائم الاتجار بالبشر



الجلسة العاشرة عن بعد برئاسة: د/ الهادي حداد. 10.30 - 12.30

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/aff-cqke-caa>

رقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	أ.د/ جميلة خيذر	جامعة تيزي وزو	جريمة الاتجار بالبشر: بين الإطار المفاهيمي والتدابير الوقائية والاستراتيجيات المكافحة
2.	ط.د/ كاهنة بركان ط.د/ حسين علام	جامعة البويرة جامعة البويرة	مفهوم جريمة الاتجار بالبشر وآليات مكافحتها وفقا للقانون 23-04
3.	ط.د/ ديب أكرم	جامعة باتنة 1	الاستخدامات الإجرامية للعملة المشفرة في جرائم الاتجار بالبشر
4.	د/ مقراني جمال د/ ليلي جمال	جامعة أم البواقي جامعة أم البواقي	دور الأمم المتحدة وأجهزتها في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر
5.	د/مهني زعيتير د/ العربي عزيز	جامعة تيسمسيلت جامعة تيسمسيلت	مكافحة جرائم الاتجار بالبشر وبخاصة النساء والأطفال في إطار الاتفاقيات الخاصة ذات الصلة
6.	ط.د/ هجانة رخور د/ فاطمة بن الدين	المركز الجامعي البيض جامعة البيض	فعالية المواثيق و المنظمات الدولية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر.

7.	د/ مسينيسا زبوجي	جامعة بجاية	من الاستغلال التقليدي إلى الجريمة الرقمية: الأبعاد الجديدة لجريمة الاتجار بالبشر
8.	د/أمين مومن	جامعة معسكر	الإطار القانوني لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر على المستوى الدولي
9.	د/ رقاب محمد	المركز الجامعي أفلو	التعاون الدولي في مكافحة الاتجار بالبشر الشرطة الدولية نموذجاً
10.	د/ حليمة بروك	جامعة سوق أهراس	جريمة الاتجار بالبشر في القانون الأمريكي - قضية "جيفري ابستين" Jeffrey Apshtein نموذجاً
11.	د/ بعلوج حسينة	جامعة بليدة 2	الضمانات القانونية والاجتماعية لحماية ضحايا الاتجار بالبشر (دراسة مقارنة بين القانون 23-04 والقانون الدولي)
12.	د/ لزهو علوي د/ طلال حميدة	جامعة التكوين المتواصل - باتنة جامعة التكوين المتواصل - باتنة	الأحكام العقابية لجريمة الاتجار بالبشر على ضوء القانون رقم 23-04.
13.	د/ جمال عيساني	جامعة تيسمسيلت	Conceptual and Legal Mechanisms for Combating Human Trafficking in Algerian Legislation
14.	د/ كمال بلارو ط.د/ خير الدين بو عافية	جامعة قسنطينة 1 جامعة قسنطينة 1	الإستراتيجية الجزائرية في مكافحة جريمة تهريب المهاجرين في المواثيق الدولية والتشريع الجزائري
15.	د/ نور الدين مقراني	جامعة أم البواقي	مكافحة الاتجار بالبشر بين التشريع الدولي والتنفيذ الميداني
16.	د/ عبد الحليم مجدوب	المركز الجامعي مغنية	مفهوم جريمة الاتجار بالبشر وآليات مكافحتها - دراسة في ظل القانون رقم 23-04 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته
17.	د/ حمزة رشيد زحالي	جامعة الجزائر 1	حماية كرامة ضحايا الاتجار بالبشر: رؤية شرعية قانونية في ضمان الحق في الحماية والمساعدة
18.	د/ هاجرة عمير	جامعة وهران 2	Combating international trafficking in human organs: an analytical study in light of international conventions and national legislation
19.	د/ بعثاش كريمة د/ الهادي حداد	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	حماية ضحايا جريمة الاتجار بالبشر على ضوء القانون 23-04 الجزائري

الجلسة الحادية عشر عن بعد برئاسة: د/ نوال ريمة بن نجاعي 10.30 ————— 12.30

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/npm-bxro-hqw>

رقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	أ.د/ ذهبية العرفاوي	جامعة تيزي وزو	اسباب انتشار جريمة الاتجار بالبشر وآليات مكافحتها
2.	د/ عز الدين عبو	جامعة مستغانم	الاتجار بالبشر في ظلّ النزاعات المسلحة: بين اقتصاد الحرب وغياب الدولة المركزية، (ليبيا نموذجا).
3.	د/ صارة ديباش د/ لمياء يمنين	جامعة الجزائر 1 جامعة الجزائر 1	جريمة الاتجار بالبشر: التحديات العابرة للحدود وآليات المكافحة في إطار القانون الدولي
4.	د/ نسيم جلاخ	جامعة الجزائر 1	جهود الاتحاد الإفريقي في مكافحة الاتجار بالنساء والأطفال: نحو إطار قانوني إقليمي للحماية من الاتجار بالبشر.
5.	د/ زناتي وفاء أ.د/ طلال لموشي	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	مكافحة الاتجار بالبشر: دور القانون الدولي في حماية الضحايا



6.	د/ بوحوية أمال أ.د/بن صالح محمد الحاج عيسى	جامعة البليدة 2 جامعة الأغواط	ضمانات عدم الافلات من العقوبة في جرائم الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري (دراسة تحليلية)
7.	د/ النوي سي محمد ط.د/ رياض قندوز	جامعة برج بوعريرج جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة	ما لم يعتبر من جرائم الاتجار بالبشر: دراسة مقارنة بين التشريعات الدولية والتشريع الجزائري.
8.	د/ خليل سلطاني د/ وردة خليفي	جامعة باتنة 1 جامعة خنشلة	جريمة قرب البشّر عبر البحر كقناة لجريمة الاتجار بهم: -مقاربة قانونية-
9.	د/ مزيلي وسيلة	جامعة وهران 2	التطور التشريعي الجزائري في مكافحة الاتجار بالبشر: الإطار القانوني ومظاهر الترابط مع الجريمة المنظمة
10.	د/ ربيعة سعادي	جامعة المديّة	الإستغلال الجنسي للأطفال عبر الأنترنت كصورة مستحدثة لجريمة الاتجار بالبشر في القانون الدولي
11.	د/ بثينة حبيباتي د/ محمد رضا حمادي	جامعة بومرداس جامعة البزي	السياسة العقابية في مجال مكافحة جريمة الاتجار بالبشر: قراءة في ضوء القانون رقم 23-04
12.	د/ أسماء قزدعلي	جامعة وهران 2	الآليات الوطنية والدولية المسخرة لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر
13.	د/ وسام بن سادات	جامعة مستغانم	الاتجار بالبشر في الفضاء الرقمي: من الجريمة التقليدية إلى الجريمة الالكترونية
14.	ط.د/ رابع بن صباحة أ.د/ بن قويدر زيري	جامعة الأغواط جامعة الأغواط	فعالية المنظمات الدولية في مجابهة جريمة الاتجار بالبشر اعتمادا على الاتفاقيات الدولية
15.	د/ مريم طويل	جامعة تلمسان	جريمة الاتجار بالبشر في العصر الرقمي: الأشكال الجديدة والاستراتيجيات الوقائية
16.	ط.د/ ميرية بن رهون د/ أحمد بوراوي	المركز الجامعي بريكّة المركز الجامعي بريكّة	جاهزية الانترنت في مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية (جريمة الاتجار بالبشر)
17.	د/ محمد شعبان د/ عماد حميدة	المركز الجامعي إيليزي المركز الجامعي إيليزي	مكافحة جرائم الاتجار بالبشر ذات البعد الاقتصادي في ظل الآليات القانونية الدولية
18.	د/ هدى نويوة	جامعة قسنطينة 1	قراءة في الإطار التشريعي للحماية المقررة لضحايا الاتجار بالبشر على ضوء قانون 23-04 وسبل تفعيلها.



الجلسة الثانية عشر عن بعد برئاسة: د/ صباح حواس. 10.30 ————— 12.30

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/wpe-jzpa-tue>

رقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	د/ عزيزة لرقط	جامعة أم البواقي	الاتجار الالكتروني بالبشر وسبل مكافحته في التشريع الجزائري
2.	د/سكينة فروج	جامعة بجاية	الاتجار بالبشر في البيئة الرقمية: مظهر جديد و أية حماية
3.	د/ فوزية بن أجعوب	جامعة سطيف 2	الضمانات الإجرائية والموضوعية للحد من جرائم الاتجار بالبشر في ظل القانون 23-04
4.	د/ حبيبة بن عمار د/ عمار عيشوية	جامعة تيارت - ملحقة قصر الشلالة جامعة تيارت	تأجير الرحم كصورة مستحدثة للاتجار بالبشر



5.	د/ زينب خالدي د/ نورة منصور	جامعة تبسة جامعة ميله	مكافحة جريمة الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري
6.	د/ بدر الدين عميور	جامعة قالمة	آليات التعاون الدولي القانونية والمؤسسية لمواجهة جريمة الاتجار بالبشر
7.	د/ عماد إشوي	جامعة سوق أهراس	مكافحة العمل الجبري كشكل من أشكال الاتجار بالبشر في القانون الدولي
8.	د/ محمد بولعسل د/ هشام ساحلي	جامعة التكوين المتواصل - ديدوش مراد جامعة سوق أهراس	دور الذكاء الاصطناعي في الحد من جريمة الاتجار بالبشر
9.	د/ امنة قريش	جامعة خميس مليانة	التمييز المفاهيمي و القانوني لجريمة الاتجار بالبشر عن الجرائم المجاورة
10.	د/ الطاوس بن هو	جامعة الجلفة	الضمانات القانونية لحقوق ضحايا جرائم الاتجار بالبشر
11.	د/ وفاء صدراتي	جامعة خنشلة	اجراءات التحري والاستدلال المستحدثة في جريمة الاتجار بالبشر وفق القانون 04/23 والقانون 14/25 المتضمن قانون الاجراءات الجزائية الجديد
12.	ط.د/ سليمة مطراني	المركز الجامعي مغنية	السياسة التي انتهجتها الإرادة التشريعية في ظل قانون 04/23 بين التجريم والردع
13.	د/ مليكة توز د/ أمغر لافي	جامعة الجزائر 1 جامعة الجزائر 1	الأبعاد المروعة للاتجار بالبشر في حالات التزاعات المسلحة
14.	د/ نسرين جنادي	جامعة عين تموشنت	النطاق العملي لمنظمة الهجرة الدولية لمكافحة الاتجار بالبشر
15.	د/ محمد يوب	جامعة سكيكدة	التصور الاسلامي لحقوق الانسان واثره في مواجهة الاتجار بالبشر
16.	ط.د/ إسماعيل بن خليل د/ عبد الحق قارة	جامعة باتنة 1 المركز الجامعي النعامة	فعالية الاجراءات الخاصة بالتحقيق والمتابعة في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر
17.	د/ نسيم قريش	جامعة جيجل	جناية الاتجار بالأطفال وفقا لقانون الوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته 04-23
18.	د/ بوخميس وضاح	جامعة خميس مليانة	الحق في الانتصاف الفعال لضحايا جريمة الاتجار بالبشر بين الأحكام القانونية والممارسة العملية

الجلسة الثالثة عشر عن بعد برئاسة: د/ سمير بن أحمد 10.30 ————— 12.30

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/mpt-vgor-etf>

رقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	د/ وسيلة مرابط	جامعة سكيكدة	الجهود القانونية العربية الرامية لحماية النساء والأطفال في مواجهة جرائم الاتجار بالبشر
2.	د/ خميسي بوقطوف د/ عبد الله بن جداد	جامعة تبسة جامعة تبسة	دور منظمة الشرطة الدولية الجنائية (الانتربول) في مواجهة الاتجار بالبشر.
3.	د/ صباح سعدي	جامعة الجزائر 3	آليات وقاية الأطفال من جريمة الاتجار بين القانون رقم 04-23 والنصوص الأخرى
4.	د/ رضا عسال	جامعة تبسة	تدابير الحماية الدولية لضحايا الاتجار بالبشر في ضوء الاتفاقيات الدولية
5.	د/ عبد النور بن لعلی	جامعة الجزائر 1	جريمة الاتجار بالبشر: جريمة تقليدية تفرض صورا مستحدثة

	د/ حسن حدون	المركز الجامعي تيبازة	
6.	د/ حنان عكوش د/ حسام الدين لحسن بلحسن	جامعة الأغواط جامعة الأغواط	المعالجة التشريعية لجرائم الاتجار بالبشر في الجزائر
7.	د/ سهام بن عبيد	جامعة سطيف 1	الآليات المستحدثة لحماية ضحايا الاتجار بالبشر -دراسة على ضوء القانون 23-04 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته-
8.	د/ فراح مناني	المركز الجامعي بركة	الإشكالات القانونية والمؤسسية في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر: بين النصوص الدولية وضعف التنفيذ الوطني
9.	أ.د/ فتيحة بشور أ.د/ خدوجة خلوفي	جامعة البويرة جامعة البويرة	مساعدة ضحايا الاتجار بالبشر
10.	ط.د/ صوفيا عصماني د/ حميد مزياي	جامعة تيزي وزو جامعة تيزي وزو	<i>The effectiveness of International legal framework combatting human trafficking</i>
11.	د/ بو حبل فيصل	جامعة جيجل	حماية حقوق ضحايا الاتجار بالبشر: الأسس القانونية والإجراءات المتبعة
12.	د/ صيرينة بوبكر	جامعة سوق أهراس	التجريم والعقاب في جرائم الاتجار بالبشر: تطور السياسة الجنائية ومدى تحقيق الردع الفعال
13.	د/ نبيل ايت شعلال أ/ ياسي لمية	جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2	التحديات المتعددة والمعقدة التي تحد من تطبيق القانون في جريمة الاتجار بالبشر
14.	أ.د/ رشيدة بوكري أ.د/ صيرينة بن سعيد	جامعة مستغانم المركز الجامعي بركة	الاتجار غير التقليدي بالبشر: تحليل قانوني لجريمة الاتجار بالأعضاء البشرية عبر نظم المعلومات
15.	د/ نوال العالية د/ سمير البح	جامعة خنشلة جامعة باتنة 1	علاقة جريمة اختطاف الأشخاص بجريمة الاتجار بالبشر
16.	د/ نورالدين سوداني	جامعة سكيكدة	البنية القانونية لجريمة الاتجار بالبشر. -دراسة تحليلية لأركانها وصور استغلال الضحايا فيها-
17.	د/ رشيد عزوز	المركز الجامعي مغنية	آليات مكافحة جريمة الاتجار بالبشر في الفضاء الرقمي بين الالتزامات الدولية والتشريع الجزائري
18.	د/ سلطاني سارة	جامعة وهران 1	الاستراتيجية العربية الشاملة لمكافحة الاتجار بالبشر - أهم جهود جامعة الدول العربية-



الجلسة الرابعة عشر عن بعد برئاسة: د/ حبيبة رهموني. 10.30 ————— 12.30

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/tqv-sgvy-kcv>

رقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	أ.د/ محمد شنة	جامعة باتنة 1	خصوصيات التجريم والعقاب في جريمة الاتجار بالبشر وفقا للقانون 23-04
2.	ط.د/ كمال بخوش	جامعة وهران 2	تطور السياسة الجزائية في الجزائر في مواجهة الاتجار بالبشر
3.	د/ الطاهر عبابة	جامعة الوادي	جريمة الاتجار بالبشر في الشريعة الإسلامية
4.	د/ أمينة شنة	جامعة سوق أهراس	مدى توافق التشريعات الوطنية مع بروتوكول باليرمو لمكافحة الاتجار بالبشر: مقارنة قانونية - نموذج الجزائر
5.	أ.د/ نورة هارون	جامعة بجاية	مكافحة الاتجار بالبشر في الجزائر: دراسة تحليلية مقارنة لتطور الإطار التشريعي من القانون 09-01 إلى القانون 23-04 في ضوء

	بروتوكول باليرمو		
6.	د/ حورية سراي د/ خنساء سهيلي	جامعة المسيلة جامعة خنشلة	جريمة الاتجار بالبشر عبر الوسائل الالكترونية: تأصيل المفهوم والتحديات المعاصرة في مكافحتها
7.	د/ مختار شامي	جامعة تيسمسيلت	التسلسل الزمني لمراحل جريمة الاتجار بالبشر
8.	د/ ليلي محديد	جامعة بومرداس	الجزاءات المقررة لجرائم الاتجار بالأشخاص طبقا للقانون الجزائري.
9.	د/ غزل العشراوي ط.د/ ياسمين سلمي	المركز الجامعي تيارزة جامعة الجزائر 1	الآليات القانونية الدولية والوطنية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
10.	د/ سمير خلفه ط.د/ أمال بعيرة	جامعة برج بوعريرج جامعة برج بوعريرج	المعالجة الجزائية لجريمة الاتجار بالبشر على ضوء القانون رقم: 23-04 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته
11.	ط.د/ يمينة حمدي باشا	جامعة صفاقس تونس	جريمة الاتجار بالبشر و تكامل الجهود الدولية في مكافحتها
12.	د/ بومدين بن حليمه	جامعة الأغواط	الحماية الجزائية من جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية في التشريع الجزائري
13.	د/ وليد زهير المدهون د/ كاهنة بن قوقة	جامعة بسكرة جامعة بسكرة	فعالية الآليات القانونية في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر: دراسة تحليلية في ضوء التشريع الجزائري والمواثيق الدولية
14.	د/ نسمة حسين	جامعة قسنطينة 1	تمييز جريمة الاتجار بالبشر عن جريمة تهريب المهاجرين
15.	د/ سعاد حديد	جامعة جيجل	تعزيز دور التكنولوجيا الحديثة في المتابعة الجزائية لجرائم الاتجار بالبشر وفقا للقانون 04/23
16.	د/ عبلة حماني	جامعة المديّة	خصوصية علاقة جريمة الاتجار بالبشر بجريمة تهريب المهاجرين
17.	د/ كمال سعداوي	جامعة سطيف 2	التزام الجزائر بحماية ضحايا الاتجار بالبشر في ضوء القانون 23-04
18.	د/ محمد أمين بن عبيد	جامعة غرداية	الحماية الدولية لضحايا الاتجار بالبشر بين الالتزامات القانونية والمسؤولية الدولية للدول

الجلسة الختامية:

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/bvp-mupk-inw>

تلاوة التوصيات

اختتام أعمال الملتقى



د. بوداود خليفة
الوظيفة: محاضر "ب"
التخصص: قانون مدني
الجامعة: محمد بوضياف المسيلة
البريد الالكتروني:

Khelifa.boudaoud@univ-msila.dz

رقم الهاتف: 0674.61.92.25

د. بوزيان السعيد
الوظيفة: أستاذ مؤقت
التخصص: قانون مدني
الجامعة: محمد بوضياف المسيلة
البريد الالكتروني:

Bouzianesaid1974@gmail.com

رقم الهاتف: 0664.17.61.52

مخبر الدراسات والبحوث في القانون والأسرة والتنمية الإدارية

محور المداخلة

المحور الخامس: حقوق ضحايا جريمة الاتجار بالبشر

عنوان المداخلة

مظاهر الحماية القانونية المقررة لضحايا الاتجار بالبشر بموجب القانون 04-23

الملخص

يحظى موضوع الاتجار بالبشر باهتمام واسع على المستويين الدولي والوطني، على اعتبار أن هذا الموضوع يمثل آفة اجتماعية تتميز بصفة الإجرام، وهذه الظاهرة عرفت على مدى السنوات الأخيرة استفحالا كبيرا وغير عادي، كون هذه الأخيرة تخلف آثار سلبية على جميع المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات لأنها تعد من الجرائم المنظمة، حيث مست فئة واسعة من أفراد المجتمع، خصوصا الأطفال والنساء والمستضعفين من البشر، لذلك سعت معظم دول العالم سواء بصفة فردية أو جماعية من أجل مكافحة هذه الآفة بالنظر للانتهاكات الجسيمة التي تخلفها بالنسبة لحرقات الأفراد الأساسية والمساس بكرامتهم الإنسانية، من خلال التعاون الدولي في هذا المجال عن طريق الاتفاقيات المبرمة بين الدول. ففي هذه الدراسة سنسقط الضوء على الآليات التي تتصدى لهذه الجريمة، منها الآليات الوطنية والدولية مع التركيز على إبراز مدى نجاعة الآليات الوطنية في مكافحة هذا النوع من الجرائم المنظمة.

الكلمات المفتاحية: الاتجار بالبشر، الجرائم المنظمة، الآليات الوطنية، المنظمات الدولية، التعاون الدولي.

Abstract

Human trafficking has received widespread attention at both the international and national levels, given its criminal nature as a social scourge. This phenomenon has seen significant and unusual growth in recent years, with negative repercussions across all political, social, and economic levels of societies. It is considered an organized crime, affecting a wide range of individuals, particularly children, women, and vulnerable individuals. Therefore, most countries around the world have sought, individually or collectively, to combat this scourge, given the grave violations it causes to individuals' fundamental freedoms and the infringement on their human dignity. This has been achieved through international cooperation in this area, through agreements concluded between countries.

In this study, we will shed light on the mechanisms that address this crime, including national and international mechanisms, with a focus on highlighting the effectiveness of national mechanisms in combating this type of organized crime.

Keywords: Human trafficking, organized crime, national mechanisms, international organizations, international cooperation.

تعد جريمة الاتجار بالبشر من الآفات والظواهر الاجتماعية التي تخلف آثارا سلبية على المجتمع ونسيجه الاجتماعي منذ القدم، حيث انتشرت هذه الجريمة واتسع نطاقها وأصبحت خطيرة عالميا من خلال تعرض شعوب العالم لها عموما وشعوب الدول الفقيرة خصوصا، كون هذه الشعوب الفقيرة لا تتوافر على المقومات الدنيا للمعيشة، ويعود انتشار جريمة الاتجار بالبشر الى التطور العلمي والتكنولوجي الذي جعل العالم قرية صغيرة، الأمر الذي أدى إلى ازدياد حجم هذه الجريمة واكتسابها صفة الجريمة العابرة للحدود. كمأن جريمة الاتجار بالبشر تعتبر من الجرائم المستحدثة من شقين، فهي مستحدثة من حيث الزمن من جهة كونها ظهرت في القرن الواحد والعشرين ولقت رواجاً فيه القرن الواحد والعشرون، ومستحدثة أيضا من جهة ثانية بالنظر للمواضيع الشائكة التي تمس بقضية الكيان البشري ومقوماته الجسمية والحسية، وأمام استفحال هذه الظاهرة في جميع دول العالم تبنت معظم دول العالم سياسة لمكافحة هذه الجريمة إما فرديا من خلال التشريعات الوطنية أو جماعيا من خلال الاتفاقيات الدولية المبرمة بين دولتين أو أكثر أو عن طريق المنظمات الدولية، وفي هذا الصدد تبنت الجزائر وعلى غرار العديد من دول العالم استراتيجية وطنية من أجل مكافحة جريمة الاتجار بالبشر من خلال تكريس مجموعة من الآليات الوطنية الكفيلة بمحاربة وقمع هذه الجريمة المنظمة العابرة للحدود، ويتجلى ذلك من خلال آليات تشريعية تتمثل في المصادقة على الاتفاقيات الدولية التي تحص هذه الجريمة من حيث التجريم والعقاب في قانون العقوبات الجزائري وكذلك استحداث مجموعة من الإجراءات القضائية الخاصة بهذه الجريمة في قانون الإجراءات الجزائية، وإضافة لذلك تم استحداث آلية مؤسسية بموجب أحكام المرسوم الرئاسي 2016-249 المتضمن إنشاء اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالأشخاص، وهذه الهيئة تعتبر مرجعية استشارية للسلطات والهيئات الوطنية مهمتها صياغة خطة عمل وطنية للتصدي ومكافحة جريمة الاتجار بالأشخاص وحماية الضحايا، وعلى هذا الأساس يمكننا طرح السؤال الآتي:

ما مدى نجاعة الآليات المقررة من قبل المشرع الجزائري لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر؟

وللإجابة على هذا السؤال ارتأينا اتباع خطة تتكون من محورين وفقا لما تقتضيه هذه الدراسة، حيث سنخصص المحور الأول للإطار المفاهيمي للدراسة والمبحث الثاني للآليات المقررة من قبل المشرع الجزائري لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

المحور الثاني: المحور الثاني: مظاهر الحماية القانونية المقررة لضحايا الاتجار بالبشر بموجب القانون

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

سنتطرق في هذا المحور إلى مفهوم جريمة الاتجار بالبشر من خلال التناول بالدراسة تعريف هذه الجريمة " أولا " ثم بيان خصائصها " ثانيا " إضافة إلى ذكر أركانها " ثالثا " ثم التطرق لمظاهرها " رابعا " .

أولا: تعريف جريمة الاتجار بالبشر

يعد الاتجار بالبشر كل فعل تجاري يقع على شخص الإنسان أو على أعضائه دون رضاه من خلال وسائل قسرية بهدف استغلاله ماديا وتحقيق الأرباح من ذلك، فالاتجار بالبشر يمكن أن يقع عن طريق أي فعل يؤدي إلى استغلال الإنسان أو أحد أعضائه بدون رضاه عن طريق وسائل قسرية كالإكراه المادي أو المعنوي أو عن طريق الخداع والحيلة بغية استغلاله كسلعة أو بضاعة من أجل تحقيق الربح¹.

يقصد بالتجار بالبشر تجنيد الأشخاص أو نقلهم أو إيوائهم أو استقبالهم بواسطة التهديد أو استعمال القوة أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو إساءة استغلال حالة المستضعفين والفقراء، أو بإعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لاستغلاله².

ثانيا: خصائص جريمة الاتجار بالبشر

إن جريمة الاتجار بالبشر على غرار العديد من الجرائم الخطيرة مثل تجارة الأسلحة والمخدرات على اعتبار أنها جرائم منظمة تتميز بعدة خصائص، وعليه سنتطرق إليها تباعا على النحو الآتي:

1- أنها جريمة منظمة ودولية على أساس

يقصد بجريمة الاتجار بالبشر أنها جريمة منظمة ودولية على أساس أن مجموعة من الأفراد يمارسون أنشطة غير مشروعة بهدف تحقيق الربح وتمارس من قبل عصابات محترفة بالجريمة وتجعل منها عملا وظيفيا الهدف منه تدفق الأموال الضخمة، كم تعتبر هذه الجريمة دولية كونها جريمة عابرة للحدود³.

2- ذات طابع اقتصادي غير مشروع

تعتبر جريمة الاتجار بالبشر من أكبر الأنشطة التجارية غير المشروعة بعد تجارة الأسلحة والمخدرات، كما أنها تتميز بسرعة نموها وأكثرها ربحا، فقد ذكرت منظمة العمل الدولية أن ما يقارب مليوني شخص سنويا يتم الاتجار بهم عبر الحدود غاليبيتهم من الأطفال والنساء، مقابل أرباح كبيرة وخيالية⁴.

3- تسيئ للنظام الاجتماعي والآداب العامة

هذه الجريمة تختلف عن مفهوم التجارة لأن التجارة تكون بسلع يمكن بيعها وشراؤها ولها كيان مادي في حين أن الاتجار بالبشر يتعلق بشخص الإنسان وبصفته البشرية، كون السلعة هنا هي الإنسان في حد ذاته وهذا ما يسبب الإساءة للمجتمع والنسيج الاجتماعي لأنه يهين كرامة الإنسان الذي حفظتها كل الأديان السماوية، مما يجعلها تجارة معقدة متشابكة من جميع النواحي سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية⁵.

ثالثا: أركان جريمة الاتجار بالبشر

تقوم جريمة الاتجار بالبشر كسائر الجرائم على مجموعة من الأركان وهم الركن المادي والمعنوي والركن الشرعي، وهذا ما كرسه المشرع الجزائري في القانون 23-04⁶، وعلى هذا الأساس سنتطرق إلي في هذه الجزئية تباعا بالشرح والتفصيل على النحو الآتي:

1-الركن المادي

اشتراط المشرع الجزائري الركن المادي في جريمة الاتجار بالبشر من خلال تحديد صور السلوك الإجرامي والمتمثلة في التجنيد والنقل والتنقل والإيواء والاستقبال، كما حدد المشرع الجزائري الوسائل التي يمكن استخدامها في الجريمة منها وسائل قسرية مثل التهديد بالقوة أو كل أشكال الإكراه الأخرى، ووسائل غير قسرية كالاختيال والخداع أو إساءة استعمال السلطة أو الوظيفة أو استغلال حالة استضعاف أو إعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سلطة على شخص آخر⁷.

2-الركن المعنوي

إن جريمة الاتجار بالبشر كغيرها من الجرائم لا تقوم على الركن المادي فقط، بل يلزمها توافر الركن المعنوي ويتمثل ذلك في القصد الجنائي العام والخاص معا في هذه الجريمة، ويتحقق القصد الجنائي العام بتوفر العلم والإرادة لدى الشخص الجاني، أي علم الجاني أن استعمال القوة في الخطف أو التهديد باستخدامها أو الاختيال أو غيرها من الوسائل المنصوص عليها وأن تتجه إرادته فعلا لارتكاب هذا الفعل مقابل تحقيق منفعة مادية من جريمة الاتجار بالبشر التي يعاقب عليها القانون، ولا يكفي توافر القصد الجنائي⁸، وإنما أن يقترن هذا القصد العام بالقصد الخاص، وهو ارتكاب جريمة الاتجار بالأشخاص لغرض الاستغلال كما في حالة دعاره الغير أو سائر أشكال الاستغلال الجنسي أو السخرة أو الخدمة أو الاسترقاق أو الممارسات الشبيهة بالرق أو الاستعباد أو نزع الأعضاء، ويتوفر القصد الجنائي الخاص بتوافر النية الإجرامية لدى الجاني وهي نية الاضرار بالغير أو نية استغلالهم في أعمال جنسية أو في العمل القسري أو لنزع أعضائهم⁹.

رابعا: مظاهر جريمة الاتجار بالبشر

إن جريمة الاتجار بالبشر لا يمكن حصرها في شكل معين، لذلك سنركز في دراستنا على الأشكال الأكثر خطورة، وعليه سنتطرق إلى البعض منها باعتبارها أخطر جرائم الاتجار بالبشر وفقا لما يلي:

1-العمل القسري والعمل المقيد

في معظم الأحيان يستغل أرباب العمل الفجوات القانونية والظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئة التي يعاني منها الأشخاص الذين يقعون ضحايا للعمل القسري كالبطالة والفقر والتمييز والفساد و انعدام

الاستقرار الأمني والسياسي، والقبول الثقافي لهذه الممارسات، ويعتبر المهاجرون أكثر الفئات عرضة لهذا النوع من الاستغلال ومع ذلك يحدث أيضا إجبار الأشخاص على العمل قسرا في بلادهم، فالعمل القسري يصعب تحديده وتقييمه، هو شكل من أشكال الاتجار بالأشخاص كباقي الصور الأخرى مثل الاستغلال الجنسي للأطفال والنساء، لذلك فهو يحتاج إلى تكثيف الجهود الوطنية والدولية لمكافحته¹⁰.

أما العمل المقيد فيقصد به استعمال دين للضغط على شخص واخضاعه على الاستعباد والاسترقاق، حيث يسمى هذا النوع بالعمل المقيد أو عبودية الدين، أو هو الوضع الناجم عن ارتهان مدين بتقديم خدماته الشخصية أو خدمات شخص تابع له ضمانا لدين عليه فهذا الفعل يعتبر من الوسائل التي يستخدمها عصابات الاتجار بالأشخاص يجعل الضحية أي المدين يرضخ للاستغلال ومثال ذلك خدم المنازل وما يتعرضون له من استرقاق واستعباد منزلي، كونه يقع في منازل خاصة لا يخضع للتنظيم وبعيدا عن السلطات العامة ومن الصعب اكتشاف ذلك وهذا النوع من العمل نجده بكثرة في دول اسيا والشرق الأوسط¹¹.

2- الاستغلال الجنسي " الأطفال والنساء "

في هذا النوع من الجريمة يتم الإجبار على ممارسة الجنس التجاري للنساء والأطفال بالقوة والخداع والإكراه من خلال ممارسة السلطة والتأثير على الشخص الذي أجبر على القيام بمثل هذه الأفعال إذا كان دون سن الثامنة عشر فيزداد تورط عصابات الإجرام العالمية في الاتجار بالأشخاص لغرض الاستغلال الجنسي بسبب الأرباح العالمية التي تحققها هذه التجارة وكذلك بسبب صعوبة اكتشاف أمرهم الخفية¹².

3- التسول والتبني وبيع الأطفال

يعتبر التسول من أكثر صور الاتجار بالبشر انتشارا خاصة في الدول العربية التي تتميز مجتمعاتها بطبيعتها العاطفية، وتكمن خطورة التسول في عدة عناصر أهمها تعريض الطفل لخطر التعامل المباشر مع الغرباء واجتماعية واحتمالية تعرضه لأنواع أخرى من الاعتداء كالاعتداء الجنسي واللفظي والتحقير والإذلال من قبل الآخرين نظرا لحالتهم في الشوارع وكذلك خطر الحوادث المرورية ويمثل التسول في عدة حالات نذكر البعض منها حسب مايلي¹³:

أ- تسفير الطفل من قبل أسرته لاستغلاله في التسول بصورة يومية ومنتظمة.

ب- أطفال يقوم أفراد من خارج أسرهم بأخذهم بصورة غير قانونية لاستغلالهم في التسول بصورة يومية ومنتظمة.

ج- استئجار أطفال صغار السن من أسرهم بواسطة أشخاص آخرين، وأطفال معاقون يتم استئجارهم بغرض استغلالهم في التسول من قبل عصابات الاجرام المنظم، بنات في سن المراهقة يتسولن في الشوارع ويعملن في الدعارة، فالتسول إما مهنة مصاحبة أو غطاء للدعارة الي تدر للمتاجرين بالطفلة دخلا أكبر¹⁴.

4-الاتجار بالأعضاء البشرية

سنتطرق في هذه الجزئية إلى المقصود بجريمة الاتجار بالأعضاء البشرية ثم إلى آثارها.

أ-المقصود بالأعضاء البشرية

تعد تجارة الأعضاء البشرية حديثة نسبيا بدأت في الظهور في القرن العشرين بعد نجاح الطب في زراعة الأعضاء البشرية، وزاد انتشارها التقدم العلمي في مجال الطب ونقص عدد المتبرعين والفقير، مما أوجد سوق رائجة لهذه التجارة تحول جسد الإنسان إلى سلعة وأعضائه إلى قطع غيار بشرية، إن أغلب الأنظمة والقوانين لم تتطرق لتعريف جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية تاركة المجال لشرح القانون لوضع أطر عامة لمفهوم هذه الجريمة، فيمكن القول أن المفهوم القانوني لجريمة الاتجار بالبشر هو قيام فرد أو جماعة إجرامية منظمة بتجميع الأشخاص دون رضا منهم، سواء بالتحايل أو الإكراه، حيث يتم نزع الأعضاء هؤلاء الضحايا وبيعها كبضاعة من أجل الحصول على أرباح متتالية¹⁵.

أما الشرع الجزائري لم يعرف هذه الجريمة بشكل مباشر ولكن بين من صورها أي الأفعال المجرمة قانونا، بمعنى الأفعال التي يقوم بها الجاني حتى يمكن اعتباره مرتكبا لجريمة الاتجار بالأعضاء البشرية، ونظرا لخطورة هذه الجريمة قد يترتب عليها وفاة الشخص الذي يتم سرقة واستئصال أحد أعضائه أو إصابته بعاهة مستديمة ، الأمر الذي نتج عليه اتجاه الدول إلى تشريع قانون لتنظيم عملية ونقل وزرع الأعضاء البشرية وتجريم سرقتها أو الاعتداء على الجسد البشري، ويكون هذا القانون إلى جانب قانون مكافحة الاتجار بالبشر على الرغم من أن ظاهرة الاتجار بالأعضاء البشرية تعتبر من أحد أشكال صور جرائم الاتجار بالبشر، أما في التشريع الجزائري يمكن اعتبار نزع الأعضاء البشرية كصورة من صور الاستغلال في جرائم الاتجار بالبشر في القانون الجزائري طالما نص المشرع على ذلك صراحة في القانون 23-04¹⁶.

ب-آثار جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية

تترتب على جريمة الاتجار بالبشر بالأعضاء البشرية مجموعة من الآثار السلبية منها الاقتصادية والاجتماعية وعلى هذا الأساس سنتطرق في هذه الجزئية من الدراسة تباعا إلى هذه الآثار بنوع من التفصيل.

-الآثار الاقتصادية

إن العنصر البشري هو من أهم الدعامات الأساسية للإقتصاد في كل الدول، بحيث تحرص الدول المتقدمة على تطوير هذا العنصر بكافة الوسائل، بدءا بالتنشئة السليمة ثم إنتهاءا بالتأهيل والتدريب بما أن جريمة الإتجار بالأعضاء البشرية تخاطب مباشرة هذا العنصر البشري، فلها آثار اقتصادية، كون أن جريمة الإتجار بالأعضاء البشرية تعتبر ثالث أكبر نشاط إجرامي في العالم يحقق أرباح بعد الإتجار بالسلاح والمخدرات، بل إن البعض يتوقع بأن تتقدم هذه التجارة لأعضاء البشرية في المستقبل على تجارة السلاح،

كونها تشكل مخاطر أقل من سابقتها، كما أنها استحدثت دورا جديدا لتكتلات وجماعات الجريمة المنظمة¹⁷، هذه التكتلات التي كان لها آثار على الأصعدة الاقتصادية والسياسة سواءا على المستوى الإقليمي خلال خفض معدلات النمو الإقتصادي في المجتمع، بظهور عادات اقتصادية غير سليمة أهمها تشجيع المعاملات المشبوهة، والاستثمارات سريعة الريح قصيرة الأجل والسعي إلى التأثير والضغط على المتسولين، وشيوع سلوك التهرب الضريبي فضلا على تغلغل المحترفين في هذه العصابات والتكتلات الإجرامية المنظمة إلى مواقع الأكثر تأثيرا في قوة الدولة بما يحقق أهدافهم بحيث تحرص هذه المنظمات الإجرامية على مد نشاطها من خلال مسؤولين وطنيين لتمكينها من مباشرة نشاطها عبر الحدود الوطنية خاصة الولايات الفقيرة كما أن هذه الجريمة تدعم وتقوي الإجرام المنظم وتحول أرباحها إلى هذه الجريمة بأثارها السالفة الذكر إلى نشاطات إجرامية أخرى كجريمة غسيل الأموال والارهاب والمخدرات كثيرا ما تضعف قدرة الدولة على تطبيق القانون كما تؤدي إلى انتشار الفساد¹⁸ فحرص الدول النامية على الاستفادة من رؤوس الأموال الأجنبية المتنقلة إليها بصرف عن مصادرها كمصادر تبيض الأموال أو تجارة الأعضاء وغيرها بهدف تنفيذ خطط التنمية الطموحة فيها، رغم الآثار السلبية التي تضر بالاقتصاد لاحقا، نظرا لتحول مفهوم الجريمة المنظمة كظاهرة دولية، نتيجة إتساع السوق العالمية لتجارة الأعضاء البشرية، كما تحرص هذه الجريمة على تطوير نظمها المحلية لتصبح جريمة عابرة للجنسية هذا ما يعني أن جريمة الإتجار بالأعضاء البشرية هي كالأخطبوط لا يعرف أساسها الإجرامي، فلا يمكن القضاء على استفحالها¹⁹.

-الآثار الاجتماعية

إن جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية هي ظاهرة إجتماعية تولدت عن أزمات عانى منها المجتمع بأن جعلت الفرد يلجأ إلى أعضاء جسده لتأمين دخله، أمام عجز المجتمع عن تلبية حاجاته كونه يرى لسبيل الوحيد لمواجهة ذائقته المالية رغم ان المشكلة تتفاقم لان هذا الفرد بفعلته هذه يصبح غير قادر على المساهمة والتنمية الإجتماعية، فيما يلي التعرض إلى آثار جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية بالنسبة للمجتمع والفرد، فبالنسبة لآثار جريمة للمجتمع، فمن خلال انتهاك جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية للأصول الشرعية ومخالفتها للقوانين الوضعية، التي تجرم الاتجار بالأعضاء البشرية، بحيث كان الكونجرس الأمريكي قد منع بيع الأعضاء منذ عام 1984، إلا أن الهيئات الصحية تعمل على تكريس الترخيص ببيع الأعضاء البشرية والسماح للمتبرعين من قبض الأموال، مقابل بيع الأعضاء أو الخلايا البشرية للمرضى المحتاجين لها، لمواجهة ما يقارب 80 ألف مريض على قائمة زراعة الأعضاء بحيث يموت منهم 15 ألف قبل ان يستفيدوا من زراعة ونقل الأعضاء البشرية كما ان هذه الجريمة تنتج عنها جرائم فرعية وهو ما أدى إلى ارتفاع معدلات جرائم الخطف وقضايا الاحتيال والنصب، ما يؤدي إلى عدم استقرار المجتمع وأمنه، حيث

تبين الدراسة الاستقصائية الثالثة للأمم المتحدة عن اتجاهات الجريمة وعمليات تنظيم العدالة بارتفاع جرائم الرجم الخطف، لإنتشار السوق السوداء لشراء وبيع الأعضاء البشرية، وما ينجر عنه من تحديات أخلاقية تهدد بانهيار النظم الصحية في المجتمع، خاصة عندما يكتشف المريض سرقة أعضائه خصوصا أثناء الجراحات البسيطة بالإضافة إلى استغلال النتائج السلبية في عمليات الزراعة، لإشاعة فشل عمليات الزراعة للأعضاء البشرية سواء بالنسبة للمعطي أو المتلقي بما ينعكس على عدم استمرار التطور العلمي، فضلا على إهدار للمبادئ الأساسية حول مفهوم الكرامة الإنسانية من حق الإنسان في التصرف في أعضائه مع انتهاك حقوقه مثل الحق في الحياة، الحق في الحرية وسلامة الجسد، كما ان هذا البيع يتعارض مع القيم، العادات، التقاليد الإجتماعية، أحكام و تعاليم الديانات السماوية، التي اضفت على الجسم الآدمي القداسة، مما يجعله لا يباع و لا يشتري²⁰، أما بالنسبة لآثار جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية على الفرد يتجلى ذلك سواء الفرد طبيا أو بيولوجيا، بحيث يعانيان كليهما من مشاكل نفسية ناجمة عن عدم الثقة وحالة عدم الاستقرار النفسي من عدم الشعور بالأمن، نتيجة المطاردة الأمنية من رجال التحقيق في الكشف عن مافيا الإتجار بالأعضاء البشرية فكثرة الابتزاز من قبل الاطباء أو المافيا نفسها أو البائع نفسه حتى ان الوسط العائلي لا يسلم من هذه المشاكل نظرا لإمكانية رفض أحدهم أو قبوله دون معرفته بالنتائج الصحية، اللاحقة بحاضره ومستقبله لاحتمال فشل هذه العملية نتيجة لوفاة المتلقي أو طرد جسمه للعضو المنقول، ما يؤدي إلى خلق آثار اقتصادية نتيجة للتكاليف الباهظة في مثل هذه العمليات والعناية اللاحقة بعدها²¹.

المحور الثاني: مظاهر الحماية القانونية المقررة لضحايا الاتجار بالبشر بموجب القانون 04-23

من أهم مستجدات القانون 04-23 أن المشرع الجزائري خصص فصلين كاملين لموضوع الاتجار بالبشر فقد خصص الفصل الرابع لموضوع مساعدة وحماية الضحايا في المواد من 14 إلى 16 من هذا القانون السالف الذكر، أما الفصل الخامس خصصه للقواعد الإجرائية المتعلقة بجريمة الاتجار بالبشر وكذا الضمانات القانونية المقررة لضحايا الاتجار بالبشر في المواد من 26 إلى 39 من هذا القانون.

أولا: الحماية القانونية الموضوعية والإجرائية لضحايا الاتجار بالبشر في إطار القانون 04-23

من خلال الرجوع إلى نصوص القانون 04-23 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته لاسيما المتعلقة بالضحايا، نجد أن المشرع قد سعى وحاول جاهدا أن يساير ما تشير إليه المواثيق الدولية في هذا المجال من أجل حماية حقوق الضحايا وصون حرمتهم الشخصية والحياة الخاصة بهم والتعرف على هوية الضحايا، ولاسيما ما جاء في بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وبخاصة النساء والأطفال²² والذي تضمن في المواد 6 و 7 و 8 منه مجموعة من التدابير والإجراءات التي يجب على الدول

اتخاذها بشأن ضحايا الاتجار بالبشر ، ويجب أن نشير أيضا إلى المواد 24 و 25 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، وهذا ما سنتطرق إليه في هذه الجزئية.

1-الحقوق المقررة لمساعدة وحماية ضحايا الاتجار بالبشر في القانون 04-23

اعترف المشرع الجزائري بموجب القانون 04-23، أن الأشخاص المتاجر بهم هم ضحايا يستحقون التمتع بالحقوق الأساسية للإنسان المعترف بها دوليا، وذلك نظرا لتداعيات جريمة الاتجار بالبشر وآثارها السلبية على الجوانب الاجتماعية والصحية والاقتصادية والسياسية والمتمثلة في المساس بحقوق الإنسان. لذلك كرس المشرع الجزائري مجموعة من الحقوق لمساعدة الضحايا وحمايتهم²³، ومنها ما يلي:

1-ضمان الحرمة الشخصية للضحية

تسبب جريمة الاتجار بالبشر أضرارا جسيمة بشخص الضحية، لذا فهو يحتاج إلى إعادة الاعتبار لكيانه الإنساني واسترجاع كرامته المنتهكة نتيجة السلوك الإجرامي غير الإنساني، وهي تعد مهمة تحتاج إلى جهد كبير من المجتمع والدولة كونها تتدرج ضمن مبدأ مسؤولية الحماية، وهو ما أكدته المشرع الجزائري في المادة الثالثة من القانون 04-23، على أن الدولة الجزائرية من خلال مؤسساتها تعمل جاهدة على حماية جميع ضحايا الاتجار بالبشر من خلال التكفل بهم في جميع مراحل الإجراءات، كما تيسير إعادة إدماجهم في المجتمع، وهذا ما يعزز فكرة ضمان الحرمة الشخصية للضحايا من هذه الجريمة²⁴.

2-الحق في المساعدة الاجتماعية والرعاية الصحية والنفسية والإيواء

بالرجوع إلى المادتين 14 و 15 من القانون 04-23 نلاحظ أن المشرع الجزائري أكد على وجوب مساعدة وحماية الضحايا من خلال تطرقه إلى ضرورة المساعدة الاجتماعية والرعاية الصحية والنفسية والقانونية لضحايا الاتجار بالبشر التي تيسر إعادة إدماجهم في المجتمع من خلال تدابير حمائية تشمل مايلي:

- تخصيص أماكن خاصة لاستقبال ضحايا الاتجار بالبشر وإيوائهم خاصة فئة الأطفال والنساء والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من ضحايا الاتجار بالبشر تتوفر تلك الأماكن على جميع الظروف التي تضمن سلامتهم وأمنهم وتسمح لهم باستقبال ذويهم ومحاميهم وممثلي السلطات والجمعيات الناشطة في هذا المجال.

- الإدماج الاجتماعي لضحايا الاتجار بالبشر في المجتمع، بطريقة تراعي فيها احترام كرامتهم الإنسانية وسنهم وجنسهم واحتياجاتهم، وكذا وضع برامج رعاية وتعليم وتكوين لضحايا الاتجار بالبشر وتقديم المساعدة الاجتماعية لهم.

- تقديم الرعاية النفسية والصحية لضحايا الاتجار بالبشر بما فيها التكفل بهم مجانا من قبل الهياكل العمومية للصحة²⁵.

3- حق ضحايا الاتجار بالبشر في التعويض

كرس المشرع الجزائري الحق في الحصول على التعويض في المادة 23 من القانون 04-23، حيث نصت على أنه " يحق لضحايا جرائم الاتجار بالبشر المطالبة بالتعويض عما أصابهم من ضرر أمام الجهات القضائية الجزائرية في إطار احترام النصوص المعمول بها في هذا المجال"، كما خصص القانون الفصل الخامس للقواعد الإجرائية في هذا المجال في المواد من 26 إلى 39 من القانون 04-23، وفي جميع الأحوال ولتمكين الضحايا من الحصول على التعويض نصت المادة 24 على " استحداث صندوق لمساعدة ضحايا الاتجار بالبشر والتكفل بهم²⁶.

4- حق ضحايا الاتجار بالبشر في المساعدة القضائية

تعد المساعدة القضائية من أهم الحقوق المقررة لضحايا الاتجار بالبشر، حيث تشمل حقهم في توفير الاستشارة والخدمات القانونية أمام الجهات الإدارية والقضائية، بالإضافة إلى الحق في التمثيل القانوني وتزويدهم بالمعلومات الكافية بغية رفع الوعي القانوني لديهم، وقد أكدت المادة 20 من القانون 04-23 على المساعدة القضائية بالنسبة للأشخاص ضحايا جريمة الاتجار بالبشر، وهذه المادة ألزمت الدولة بضمان تيسير اللجوء للقضاء فيما يتعلق بضحايا هذه الجريمة وذلك في جميع مراحل الإجراءات الإدارية والقانونية والقضائية المعمول بها، وحصولهم على المعلومات المتعلقة بها بلغة يفهمونها، كما توضع تحت تصرف ضحايا الاتجار بالبشر كل الوسائل التي تسهل اتصالهم بالمصالح والهيئات الجزائرية المختصة بهذا المجال²⁷.

5- حق ضحايا الاتجار بالبشر العودة إلى أوطانهم

كرس المشرع الجزائري هذا الحق في المادتين 18 و 19، ومن هذا المنطلق بالنسبة للجزائريين ضحايا الاتجار بالبشر بالخارج تتولى الدولة حمايتهم وتهيئة كافة الظروف لمساعدتهم، وعند طلبهم، تسهل رجوعهم إلى الجزائر وهذا بالتنسيق مع السلطات المختصة في الدول المعنية، وبالنسبة للراعياء الأجانب ضحايا الاتجار بالبشر تعمل الدولة الجزائرية في هذا المجال على تيسير العودة الطوعية والأمنة لهم إلى بلدانهم الأصليين أو عند الاقتضاء إلى بلد إقامتهم مع مراعاة الاعتبارات الواجبة لسلامتهم وفقا للقواعد والاجراءات القانونية والتنظيمية السارية المفعول.

6- عدم تعريض ضحايا الاتجار بالبشر للمساءلة المدنية والجنائية

من أهم مستجدات القانون 04-23، أنه كرس في المادتين 51 و 52 مبدأ "عدم تجريم ضحايا الاتجار بالبشر"، والذي مفاده إعفاء ضحايا الاتجار بالبشر من المساءلة المدنية والجنائية، عن أي جريمة من الجرائم المنصوص عليها في القانون 04-23، والمرتبكة من طرفهم، متى ارتبطت مباشرة بكونها ضحية اتجار

بالبشر، كما لا يتابع ضحايا الاتجار بالبشر عن مخالفة التشريع المتعلق بدخول الأجانب إلى الجزائر وإقامتهم بها وتقلهم فيها²⁸.

04/ الفرع الثاني: تدابير الحماية الإجرائية لضحايا الاتجار بالبشر في القانون

ثانيا: تعزيز التدابير الوقائية والآليات الوطنية لحماية ضحايا الاتجار بالبشر بموجب القانون 04-23

من أهم مستجدات القانون 04-23، أنه حدد الجانب المؤسسي في مجال الوقاية من بالبشر ومكافحته وهو ما أكدت عليه نص المادة 4، وعلى هذا الأساس نجد أنه من أهم التدابير والآليات، وعلى هذا الأساس نجد أنه من أهم التدابير والآليات المقررة لمساعدة وحماية ضحايا الاتجار بالبشر والتي نص عليها القانون 04-23، هي النص على ضرورة إشراك المجتمع المدني في إعداد وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية ومخططات العمل المحلية للوقاية من الاتجار بالبشر، كما أكد على تعزيز مهام اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته، لاسيما في مجال حماية ومساعدة ضحايا الاتجار بالبشر²⁹.

1- تعزيز دور المجتمع المدني في مجال مساعدة ضحايا الاتجار بالبشر

يلعب المجتمع المدني دورا مهما في مجال مساعدة ضحايا الاتجار بالبشر والذي أكدت عليه معظم القوانين الدولية، وهو نفس التوجه الذي أخذ به المشرع الجزائري في القانون 04-23 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته في الفصل الثاني المعنون "بالتدابير الوقائية"، إذ نصت المادة 8 على ضرورة إشراك المجتمع المدني على المستويين الوطني والمحلي في الوقاية من الاتجار بالبشر من خلال إعداد وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية ومخططات العمل المحلية للوقاية من الاتجار بالبشر³⁰، وذلك من خلال الآتي: -قيام هيئات المجتمع المدني بحملات تحسيسية بخطورة الاتجار بالبشر وبأهمية إعلام الجهات والسلطات المعنية بالوقائع التي يحتمل أن تشكل اتجارا بالبشر.

-تمكين الإعلام والجمهور من المعلومات المتحصل عليها حول الاتجار بالبشر وذلك مع مراعاة مقتضيات النظام العام والسرية التي تتطلبها التحقيقات والحياة الخاصة وكرامة الأشخاص.

-التعاون مع جميع المؤسسات الأكاديمية للقيام بإجراء البحوث العلمية والدراسات الخاصة في مجال الاتجار بالبشر وإعداد برامج تعليمية وتربوية وتحسيسية حول خطورة جريمة الاتجار بالبشر واقتراح التدابير التي من شأنها دعم نشاط المجتمع المدني في مجال مساعدة ضحايا الاتجار بالبشر.

-منح بعض هيئات المجتمع المدني إمكانية إيداع شكاوى أمام الجهات القضائية المختصة والتأسيس كطرف مدني في جريمة الاتجار بالبشر، ويتعلق الأمر بالجمعيات الوطنية المعتمدة في الجزائر وجميع الهيئات الوطنية الناشطة في مجال حقوق الإنسان وحماية الطفل والمرأة والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة³¹.

2- تعزيز دور اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته واستحداث نظام الآلية الوطنية للإحالة في ظل القانون 04-23

استحدثت المشرع الجزائري لأول مرة اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالأشخاص ومكافحته سنة 2016 بموجب المرسوم الرئاسي 16-249 المؤرخ في 26/09/2016 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص تحت وصاية الوزير الأول³²، ولكن في 2023 وبمناسبة صدور القانون الخاص الذي ينظم الوقاية من الاتجار من الاتجار بالبشر ومكافحته تغيرت تسمية "اللجنة للوقاية من الاتجار بالبشر

ومكافحته، وهو ما نصت عليه المادة الأولى في فقرتها العاشرة من القانون 04-23، وهذا يعني أن المشرع أبقى على نفس اللجنة مع تغيير تسميتها، كما أنه عزز من صلاحياتها سواء من حيث الوقاية ومكافحة الاتجار بالبشر إذ خصص الفصل الثالث بكامله بالمواد 11 و 12 و 13 من القانون للإجراءات اللازمة للوقاية من الاتجار بالبشر المكلف بها اللجنة، وفي مجال مساعدة وحماية ضحايا الاتجار بالبشر تكلف اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته على وجه الخصوص بما يلي:

-وضع مبادئ توجيهية تتعلق بالتعرف هوية ضحايا الاتجار بالبشر وطريقة توجيههم إلى المرافق العمومية المختصة طبقا لنظام الآلية الوطنية للإحالة والتي سيحدد التنظيم في انتظار صدوره أحكامها، وحسب المادة 9/2 من القانون 04-23 تضم هذه الآلية مجموعة التدابير والإجراءات التي تتخذها السلطات المعنية بالنسبة لضحايا الاتجار بالبشر، وتشمل المساعدة والحماية والعناية بهم، وتسهيل حصولهم على حقوقهم، منذ الكشف عنهم إلى غاية التكفل النهائي بهم".

-إعداد برامج الرعاية والتأهل لمساعدة ضحايا الاتجار بالبشر على إعادة الإدماج الاجتماعي في المجتمع بالتنسيق مع السلطات المختصة والهيئات المعنية.

-العمل على الكشف المبكر عن جريمة الاتجار بالبشر من خلال اتخاذ جملة من التدابير أهمها، اعتماد آليات اليقظة والإنذار، ووضع قاعدة للبيانات وطنية خاصة حول الاتجار بالبشر، بالتنسيق مع مختلف المتدخلين في هذا المجال ومصالح الأمن.

-إعداد تقرير سنوي يرفع إلى رئيس الجمهورية يتعلق بوضعية الاتجار بالبشر في الجزائر وتقييم الإجراءات المتخذة في مجال الوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته³³.

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة نصل إلى القول إن حماية سلامة الجسد البشري مقرر في مختلف التشريعات الوطنية، وفي هذا الصدد يمكن استخلاص أن المشرع الجزائري خطى خطوة جد مهمة في إطار مكافحة جريمة الاتجار بالبشر من خلال وضع قانون خاص هو القانون 04-23 المتضمن الوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته، بحيث يجرم هذا القانون فعل الاتجار بالبشر ويعاقب عليه، ومن خلال هذه الدراسة سجلنا من النتائج تتمثل فيما يلي:

1-تمتاز جريمة الاتجار بالأشخاص بميزتين، فهي جريمة تنشئ ضررا مباشرا من جهة، وضررا غير مباشر من جهة أخرى، يتمثل الضرر المباشر في تعريض جسم الضحية محل أو موضوع جريمة الاتجار بالأشخاص إلى الخطر وتحويله إلى سلعة تباع وتشتري، أما الضرر غير المباشر فيقصد بها ما يصيب المجتمع من خلل في بنيانه وكيانه وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة للمجتمع

2-المشرع الجزائري ساير المواثيق الدولية بالنسبة لجريمة الاتجار بالبشر من حيث تعريف هذه الجريمة كما هو منصوص عليه في المادة 03 من بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص والنساء والأطفال لسنة 2000 مغيرا بذلك عبارة الاتجار بالأشخاص بعبارة الاتجار بالبشر ودون تغيير في المعنى، وكذلك تبني المشرع الجزائري لحماية الضحايا ومساعدتهم وإعادة إدماجهم في المجتمع وملاحقة ومعاقبة مرتكبي هذه الجريمة.

3-أن القانون 04-23 أولى اهتمام وعناية خاصة لموضوع ضحايا الاتجار بالبشر حيث خصص الفصل الرابع من هذا القانون لموضوع مساعدة وحماية الضحايا في المواد من 14 إلى 16، كما خصص المشرع في هذا القانون الفصل الخامس للقواعد الإجرائية المتعلقة بجريمة الاتجار بالبشر وكذلك أيضا الضمانات القانونية المقررة لضحايا الاتجار بالبشر في المواد من 26 إلى 39، كما أكد المشرع على استحداث لمساعدة ضحايا الاتجار بالبشر والتكفل بهم من خلال المواد من 51 إلى 53 من القانون 04-23.

وعليه يمكننا تقديم الاقتراحات التالية:

1-ضرورة العمل على استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال البحث والتحري عن جرائم الاتجار بالبشر مع مراعاة الأسرار المرتبطة بهوية الضحايا والشهود والمبلغين، والحث على نشر التقارير التي تعدها اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته، بهدف رفع مستوى الوعي بخطورة جريمة الاتجار بالبشر والتحسيس بمدى خطورة هذه الأخيرة على المجتمع الجزائري من جميع النواحي الاقتصادية كانت أو اجتماعية أو سياسية، مع التفرقة بين إيواء اللاجئين الفارين من الحروب وجريمة الاتجار بالبشر العابرة للحدود.

2-الحث على التعاون مع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من أجل القيام بدراسات بحثية في مجال جريمة الاتجار بالبشر من أجل دراسة هذه الظاهرة أكثر من خلال تبيان الجوانب الخفية لانتشارها وسبل الوقاية منها طريقة مكافحتها سواء من الناحية القانونية والأمنية بالنظر للخطورة التي تشكلها هذه الجريمة.

3-تفعيل دور المجتمع المدني بصورة كبيرة من أجل القيام بواجباته الوطنية من خلال التبليغ عن هذه الجريمة التي تمس بالسلامة الجسدية للبشر من جهة، وبمقومات الاقتصاد الوطني من جهة أخرى، ولا يتأتى ذلك إلا بوسائل إعلام تقوم بدورها التوعوي والتحسيس بخطورة هذه الجريمة من خلال تخصيص مجال زمني لذلك في برامجها، إضافة قيام الدولة بتجريم نشر التحريض على هذه الجريمة في وسائل التواصل الاجتماعي والقيام بإعداد تطبيقات معلوماتية آمنة تحظر مثل هذه الأفعال حتى لا تظهر للمجتمع.

- ¹⁻ مجاهد صايب دल्ली آل جعفر، الاتجار بالبشر في التشريعات الدولية والوطنية، رسالة ماجستير، قسم القانون العام، كلية الحقوق جامعة الشرق الأوسط، 2022، ص 12.
- ²⁻ حسين زينة يونس، جريمة الاتجار بالبشر في القانون المقارن، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، 2018، ص 33.
- ³⁻ مجاهد صايب دल्ली آل جعفر، المرجع السابق، ص 45.
- ⁴⁻ حتاتة محمد نيازي، البغاء تحت ستار الفن، المجلة العربية لعلوم الشرطة، العدد 07، 1959، ص 07.
- ⁵⁻ مجاهد صايب دल्ली آل جعفر، المرجع السابق، ص 47.
- ⁶⁻ القانون 04-23 المؤرخ في 2023/05/07، المتضمن الوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته، ج ر، عدد 32، المؤرخة في 2023/05/09.
- ⁷⁻ أنظر المادة 02 من القانون 04-23 السابق الذكر.
- ⁸⁻ بن دعاس لمياء، جريمة بين التشريع الجزائري والاتفاقيات الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة 01، 2018، ص 84.
- ⁹⁻ بن دعاس لمياء، المرجع نفسه، ص ص 84، 85.
- ¹⁰⁻ السبكي هاني، عمليات الاتجار بالبشر، دراسة في ضوء الشريعة والقانون الدولي وبعض التشريعات العربية والأجنبية، دار الفكر الجامعي، الأردن، 2010، ص ص 71، 72.
- ¹¹⁻ ياسر عبد الكريم الخميس، رؤية استراتيجية لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص في سوريا، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2013، ص ص 67، 68.
- ¹²⁻ راميا محمد شاعر، الاتجار بالبشر، قراءة قانونية واجتماعية، منشورات الحلبي الحقوقية، الطبعة الأولى، لبنان، 2012، ص 09.
- ¹³⁻ ياسر عبد الكريم الخميس، المرجع السابق، ص 70.
- ¹⁴⁻ بن دعاس لمياء، المرجع نفسه، ص 102.
- ¹⁵⁻ طلال أرفيفان الشرفات، جرائم الاتجار بالبشر دراسة مقارنة، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الأولى، 2012، ص 104.
- ¹⁶⁻ جبيري نجمة، الاتجار بالأعضاء البشرية، دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2019، ص 31.
- ¹⁷⁻ دلال رميان عبد الله الرميان، المسؤولية الجنائية عن الاتجار بالأعضاء البشرية، دراسة مقارنة، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013، ص 55.
- ¹⁸⁻ جبيري ياسين، الإتجار بالأعضاء البشرية، دراسة مقارنة بين الفقه الاسلامي والقانون الجزائري، دار الهدى، الجزائر، 2015، ص 241.
- ¹⁹⁻ دلال رميان عبد الله الرميان، المرجع السابق، ص 56.
- ²⁰⁻ جبيري ياسين، المرجع السابق ص 241.
- ²¹⁻ دلال رميان عبد الله الرميان، المرجع السابق، ص 58.
- ²²⁻ بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وخاصة النساء والأطفال المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، المعتمد بموجب قرار الجمعية العامة رقم 25 المؤرخ في 15/11/2000، صادقت عليه

الجزائر بتحفظ بموجب المرسوم الرئاسي 417/03، المؤرخ في 2003/11/09، ج ر، عدد 69، المؤرخة في 2003/11/12.

²³ - عدنان عباس موسى النقيب، ماجد حاوي علوان الربيعي، حظر الاتجار بالبشر في القانون الدولي، دراسة مقارنة، مقارنة مع التشريعات الوطنية، المجلد 20، العدد 86، جامعة بغداد، العراق، 2014، ص 52 وما يليها.

²⁴ - أنظر المادة 03 من القانون 04-23 السالف الذكر.

²⁵ أنظر المواد من 14 إلى 17 من القانون 04-23 السالف الذكر.

²⁶ أنظر المواد من 26 إلى 39 من القانون 04-23 السالف الذكر.

²⁷ أنظر المواد من 20 إلى 22 من القانون 04-23 السالف الذكر.

²⁸ أنظر المواد من 18 و 19 و 51 و 52 من القانون 04-23 السالف الذكر.

²⁹ أسية دعاس وأسماء أكلي صوالحي، آليات مكافحة الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري والدولي، مجلة القانون الدولي للدراسات البحثية، دورية دولية محكمة تصدر عن المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية، برلين، ألمانيا، 2020، ص 104 وما يليها.

³⁰ - أنظر المادة 08 من القانون 04-23 السالف الذكر.

³¹ أنظر المواد 09 و 39 من القانون 04-23 السالف الذكر.

³² رجع المرسوم الرئاسي 16-249 المؤرخ في 2016/09/26 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، ج ر، عدد 57 المؤرخة في 2016/09/28.

³³ أنظر المواد 11 و 12 و 13 من القانون 04-23 السالف الذكر.